

وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَارَحَ¹
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ⁵³ وَقَالَ الْبَلِكُ اتُؤْتُنِي بِهِ أَسْتَخْلُصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ⁵⁴ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلَيْهِمْ⁵⁵ وَكَذَلِكَ
 مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حِيْثُ يَشَاءُ حَصِيبٌ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ⁵⁶ وَلَا جُرْ²
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ⁵⁷ وَجَاءَ إِخْوَةُ³
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ وَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ اتُؤْتُنِي بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَيْكُمْ أَلَا
 تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْذِلِينَ⁵⁸ فَإِنْ لَمْ تَأْتُنِي
 بِهِ فَلَا كَيْلٌ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ⁶⁰ قَالُوا سُرُورٌ دُعَنْهُ
 أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَعِلُونَ⁶¹ وَقَالَ لِفُتَّانِهِ اجْعَلُوهُ بِضَعَتِهِمْ فِي
 رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ⁶² فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا بَانَ مُنْعِ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ⁶³ قَالَ هَلْ
 أَمْنِكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهُ⁴

خَيْرٌ حَفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ 64
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَعَهُمْ
 وَجَدُوا بِصُعْتِهِمْ رَدَّتِ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ
 بِصُعْتِنَا رَدَّتِ إِلَيْنَا وَنَمِيرٌ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَدُ دَكِيلَ
 بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ 65 قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتُوهُ
 مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ 66 وَقَالَ يَبْنَى
 لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحْدَى وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَبٍ مُتَفَرِّقَةً
 وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ 67 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
 أَمْرُهُمْ أَبْوَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً
 فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَا وَلِكُنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 68 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ
 أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 69 فَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذْنَ
 مَوْذِنَ أَيْتَهَا الْعِيرَ إِلَيْكُمْ لَسْرِقُونَ 70 قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَمَّا ذَا
 تَقْعِدُونَ 71 قَالُوا نَفْقَدُ صُواعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٍ

وَأَنَّا بِهِ زَعِيمٌ⁷² قَالُوا تَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جَعَلْنَا لِنفْسِدِ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كُنَّا سِرِّيْنَ⁷³ قَالُوا فِيمَا جَزَءَهَا إِنْ كُنْتُمْ كَذِيلِينَ قَالُوا
 جَزَءَهَا مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَءَهَا كَذِيلَكَ نَجْزِي
 الظَّلَمِيْنَ⁷⁵ فَبَدَأَ إِبْرَاهِيمَ قَبْلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا
 مِنْ وَعَاءَ أَخِيهِ كَذِيلَكَ كَذِيلَنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِيْنِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرْجَتُ مَنْ يَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِيْنِ عَلِيْمٍ⁷⁶ قَالُوا إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ
 لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَدِّلْهَا لَهُمْ قَالَ
 أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصْفُونَ⁷⁷ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ
 لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُلِّدْ أَهْدَنَا مَكَانَةً إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ⁷⁸
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَعْنَا عِنْدَهُ إِنَّا
 إِذَا الظَّلَمُوْنَ⁷⁹ فَلَمَّا اسْتَيْعَسُوا مِنْهُ خَلُصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَا كُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ مَوْتِيقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ
 قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي
 إِنِّي أَوْيَحْكُمُ اللَّهَ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِيمِيْنَ⁸⁰ إِرْجِعُوهَا إِلَيْكُمْ
 فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْنَا وَمَا

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَفَظِينَ ⁸¹ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ
 الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصِدِّيقُونَ ⁸² قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ
 أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَدِّرَ جَيْلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ
 جَيْبِعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ⁸³ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفِيْ
 عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ⁸⁴
 قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرْ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ
 تَكُونَ مِنَ الْهَلَكِيْنَ ⁸⁵ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي
 إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⁸⁶ يَبْنِي أَذْهِبُوا فَتَحَسَّسُوا
 مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكُفَّارُونَ ⁸⁷ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا
 يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَنَا وَاهْلَنَا الضُّرُّ وَجَهَنَّمَ بِإِضْعَةٍ مُّزْجِيَّةٍ
 فَأَوْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقِ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجِزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ⁸⁸
 قَالَ هُلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذَا نَتَمْ جَهَلُونَ ⁸⁹
 قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي ^ط قَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَقَبَّلُ وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ⁹⁰ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ اثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا

لَخَطِئِينَ ٩١ قَالَ لَا تَشْرِيبٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
 أَرَحَمُ الرَّحِيمِينَ ٩٢ إِذْ هُبُوا بِقَيْصِرٍ هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ
 إِنِّي يَأْتِ بَصِيرًا ٩٣ وَأَتُوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
 الْعِيرٌ ٩٤ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجْدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفَنِّدُونِ
 قَالُوا تَالِلَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيرِ ٩٥ فَلَمَّا آتَ جَاءَ الْبَشِيرَ
 الْقُلْهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا ٩٦ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي
 أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦ قَالُوا يَا بَانَا اسْتَغْفِرْلَنَا ذُنُوبَنَا
 إِنَّا كُنَّا لَخَطِئِينَ ٩٧ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ ٩٧ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ
 ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى
 الْعَرْشِ وَخَرُّوا إِلَهٌ سُجَّداً ٩٩ وَقَالَ يَا بَنِيْ هَذَا تَاوِيلُ رُؤْيَايِيْ
 مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّيْ حَقَّا ٩٩ وَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيْيَ اذْأَخْرَجَنِيْ
 مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ آنَ نَزَغَ الشَّيْطَانُ
 بَيْنِيْ وَبَيْنِ إِخْوَتِيْ ١٠٠ إِنَّ رَبِّيْ لَطِيفٌ لَمَّا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ
 الْحَكِيمُ ١٠٠ رَبِّ قَدْ أَتَيْتَنِيْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَيْتَنِيْ مِنْ تَاوِيلِ
 الْأَحَادِيثِ ١٠٠ فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلَاحِينَ 101 ذَلِكَ مِنْ
 آثَابِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا
 أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ 102 وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَضَ
 بِمُؤْمِنِينَ 103 وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَلَمِينَ 104 وَكَائِنٌ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ 11
 عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ 105 وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ
 إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ 106 أَفَامْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَشِيَّةً مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ 107
 قُلْ هَذِهِ سَبِيلُنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ
 اتَّبَعَنِي 108 وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ 109 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرَّسُولُ وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
 جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنَجَحُوا مَنْ نَشَاءُ طَوْلًا 3 وَلَا يُرَدْ بِأَسْنَاعِنَ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ 110 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَئِكَ

مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِيرَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

111

43:
6:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

شَوَّرُ الرَّاغِبِ
مَكَانِيَةٌ

الْبَرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلِّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَيَّرٍ يُدِيرُ الْأُمْرَ يُفْصِلُ
الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ يُلْقَاءُ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسَيَّ وَأَنْهَرًا وَمَنْ كُلِّ الشَّهَرِتِ جَعَلَ
فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتَجْوِرٌ وَجَنَّتٌ مِنْ
أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صَنُوانٌ وَغَيْرُ صَنُوانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
وَحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ إِذَا
كُنَّا تَرَبَّأْ إِنَّا لَفِي خَلِقٍ جَدِيدٍ قَلْمَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ الْأَغْلَمُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

بِنْ

فِيهَا خَلِدُونَ ٥ وَيَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُشْكُتُ ٦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ
 عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ ٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَى وَمَا تَغْيِضُ
 الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَدَّدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٩ عَلِيهِ
 الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ١٠ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ١١ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ١٢ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ وَمَا
 بِإِنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الشِّقَالَ ١٤ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوْعَقَ فِي صِيَبٍ بِهَا
 مِنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجْدِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَايَلِ ١٥ لَهُ
 دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ

بِشَيْءٍ إِلَّا كَبِيسْطَ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلِغَهِ
 وَمَا دَعَاهُ الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ¹⁴ وَإِلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ طَوْعًا وَكُرْهًا وَظَلَلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ قُلْ
 مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخْذُ تُمَّ مِنْ
 دُونِهِ أُولَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هُلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَةُ وَالنُّورُ
 أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ
 قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَحْدُ الْقَهْرُ ¹⁶ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً
 رَابِيَاً وَمِنَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةً أَوْ مَتِيعَ
 زَبَدَ مِثْلَهُ ¹⁷ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَطَلَ فَآمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذْهُبُ جُفَاءً ¹⁸ وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
 كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى
 وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُ لَوْا نَلَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدُواهُهُ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْهَمَادُ ¹⁸ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ الْحَقُّ كَمْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ⁽¹⁹⁾
 يَوْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَقَ ⁽²⁰⁾ وَالَّذِينَ يَصْلُونَ
 مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
 الْحِسَابِ ⁽²¹⁾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُ سِرًا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرِءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقَبَى الدَّارِ ⁽²²⁾ جَنَّتُ عَدِّنَ يَدْ خُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلِّكَةُ
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَأْبِ ⁽²³⁾ سَلَمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
 فَنِعْمَ عُقَبَى الدَّارِ ⁽²⁴⁾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ
 بَعْدِ مِيْثَقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ
 وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ⁽²⁵⁾
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتْعٌ ⁽²⁶⁾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ⁽²⁷⁾ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَتَطَمِّنُ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا إِذْنُ اللَّهِ تَطَمِّنُ الْقُلُوبُ ⁽²⁸⁾ الَّذِينَ

أَمْنُوا وَعِمِلُوا الصِّلْحَاتِ طُوبٌ لَهُمْ وَحُسْنٌ مَآبٌ كَذِيلَكَ
 29 آرَسْلَنَكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّةٌ لَتَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
 الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّنِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ 30 وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا
 سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَانُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ
 لِلَّهِ الْأَمْرُ جَيِّعًا قَلَمْ يَأْيُسَ الَّذِينَ أَمْنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ
 لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
 31 وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ
مِنْ قَبْلِكَ فَآمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ 32 أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سُوْهُمْ أَمْ تُنْسِئُنَةً بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
الْأَرْضِ أَمْ بِظِهِيرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ هَادِ 33 لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ 34 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ

الْمُتَّقُونَ طَجَرِيٌّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ اكْلَهَا دَاءِمٌ وَظَلَّهَا تِلْكَ
 عَقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوا حَ وَعَقْبَى الْكَفِرِيْنَ النَّارُ³⁵ وَالَّذِينَ
 أَتَيْنَهُمُ الْكِتَبَ يَقْرَهُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ حَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ
 مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ
 بِهِ حَ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَأْبِ³⁶ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا
 عَرَبِيًّا حَ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ
 مَالِكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٌّ وَلَا وَاقِ³⁷ حَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذَرِيَّةً حَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ
 أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ قَلْ كُلُّ أَجَلٍ كِتَابٌ³⁸ يَمْحُوا اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَبِ³⁹ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ⁴⁰ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا حَ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ حَ وَهُوَ سَرِيعٌ
 الْحِسَابِ⁴¹ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي اللَّهِ الْمُكْرُجِيْعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ قَلْ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عَقْبَى
 الدَّارِ⁴² وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا حَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

43

52
7:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ كِتابِ اللَّهِ
مِنْ كِتابِ اللَّهِ

الرَّاجِ كِتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ① اللَّهُ أَلَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكُفَّارِ يُنَزَّلُ
عَذَابٌ شَدِيدٌ ② الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَيَصْلُوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أَوْلَئِكَ فِي
ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ
لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضَلِّلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيمَانِنَا أَنْ
أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْهُمْ بِإِيمَمِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يُتَّسِعُ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ⑤ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اذْأَنْجِلْكُمْ مِنْ
إِلَيْ فَرْعَوْنَ يَسْوِمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑥

إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ⁷ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ جَبِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ حَمِيدٍ⁸ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَّعَادٌ وَّثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أَرْسَلْنَا
بِهِ وَإِنَّا لَغَنِيٌّ شَلِّي مَهَاتَدْ عَوْنَانَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ⁹ قَالَتْ رُسُلُهُمْ
آفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ
مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَءُخْرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَيَّرٍ قَالُوا إِنَّا نَأْنُثُ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ¹⁰ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ
نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَاتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ¹¹ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى
اللَّهِ وَقُدْ هَدَنَا سُبْلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا أَذْيَتُمُونَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ¹² وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مَلَّتِنَا

فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهِلَكُنَّ الظَّلَمِينَ ⁽¹³⁾ وَلَنْسُكِنَنُكُمْ
 الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ
 وَعَيْدِ ⁽¹⁴⁾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيهِ ⁽¹⁵⁾ مِنْ وَرَاءِهِ
 جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَآءِ صَدِيدِ ⁽¹⁶⁾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسْيِغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمُيَمِّتٍ وَمِنْ وَرَاءِهِ
 عَذَابٌ غَلِيلٌ ⁽¹⁷⁾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرْمًا
 اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
 عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلْلُ الْبَعِيدُ ⁽¹⁸⁾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُهُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ
 جَدِيدٍ ⁽¹⁹⁾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَبَرُوزُ اللَّهِ جَبِيعًا
 فَقَالَ الصُّعْفَوَا لِلَّذِينَ اسْتَكَبُرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهُلْ
 أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا وَهُدْنَا
 اللَّهُ لَهُدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ
 مَحِيصٍ ⁽²¹⁾ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَهَا قُضَى الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ
 وَعَدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا

آنفُسْكُمْ مَا أَنَا بِهُصْرِخُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِهُصْرِخَى إِنِّي كَفَرْتُ
 بِمَا أَشْرَكْتُهُونَ مِنْ قَبْلٍ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 إِلَيْمٌ²² وَأُدْخِلَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتْهُمْ فِيهَا
 سَلَمٌ²³ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيْبَةً كَشَجَرَةً
 طَيْبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ²⁴ تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلَّ
 حِيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ²⁵ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيشَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيشَةٍ اجْتَثَتْ
 مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ²⁶ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا
 بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ
 الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ²⁷ أَلَمْ تَرَ إِلَيَّ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ كُفَّارًا وَأَحْلَوْ قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ²⁸ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا وَبِسَّ
 الْقَرَارِ²⁹ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَّدَادًا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا
 فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ³⁰ قُلْ لِعَبَادِي الَّذِينَ أَمْنَوْا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُ سَرَّا وَعَلَانِيَةً³¹ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خَلْلٌ³² أَلَهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ رَزْقًا لَكُمْ
 وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ³²

وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَأْبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ³³

وَأَتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
 إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ³⁴ وَإِذْ قَاتَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ اجْعَلْ هُذَا
 الْبَلَدَ أَمَنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ³⁵
 أَصْلَانَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبْعَنِي فِي أَنَّهُ مِنِي وَمَنْ
 عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ³⁶ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذِرَّيَتِي
 بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُهَرَّمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفْعَلَةً مِنَ النَّاسِ تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ
 الشَّمَاءِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ³⁷ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِمُ
 وَمَا يَخْفِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ³⁸
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ أَسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ
 رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ³⁹ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذِرَّيَتِي
 رَبَّنَا وَتَقْبَلْ دُعَاءَ⁴⁰ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَلِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
 الْحِسَابُ⁴¹ وَلَا تَحْسِنَ اللَّهُ غِفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا

يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخُّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ⁴² مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ
 رَعُوْسِهِمْ لَا يَرَى تَدَدَ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَأَفْعَلَتِهِمْ هَوَاءُ⁴³ وَانْذِرْ
 النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا
 إِلَى آجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَبَعِ الرَّسُلَ فَإِنَّا لَمْ تَكُونُوا
 أَقْسَطُهُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ⁴⁴ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنٍ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ⁴⁵ وَقَدْ مَكْرُوهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ
 كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ⁴⁶ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعِدَةً
 رَسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقامَةٍ⁴⁷ يَوْمَ تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرُ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتُ⁴⁸ وَبَرَزُوا إِلَهُ الْوَحِيدِ الْقَهَّارِ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ⁴⁹ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى
 وجوهَهُمُ النَّارُ⁵⁰ لِيَجِزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ⁵¹ هَذَا بَلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا
 هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلِيَذَّكَرَ أُولَوَالِلَّبِيبِ⁵²

١١
١٩٣
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَوَّالُ الْجُنُر
مَكْتَبَةُالرَّاجِ تِلْكَ أَيْتُ الْكِتَبِ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ^١